

## «قصيدة في السنة»

نظمها: الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْحَكَمُ بْنُ مَعْدِنِ بْنِ أَحْمَادَ الْخَرَاعِيُّ - (ت: ٢٩٥ هـ).

أعْتَى بها: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْنِ نَصِيرِ الدِّينِ الْمَصْرِيِّ السَّلَفِيُّ.

### [سورة الرحمن]

١. مَنْحَتُكُمْ يَا أَهْلَ وَدِي نَصِيحَتِي ٢. وَأَظْهَرْتُ قَوْلَ الْحَقِّ وَالسُّنَّةِ التَّيِّنِ ٣. أَلَا إِنَّ (خَيْرِ النَّاسِ) بَعْدَ (مُحَمَّدٍ) ٤. (أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ) - لِلَّهِ دَرُّهُ - ٥. وَبَعْدَهُمَا (عُثْمَانُ ثَمَّتَ بَعْدَهُ) ٦. أُولَئِكَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَرُؤُوسُهُ ٧. (وَحْشُهُمُّ)، فَرِضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ٨. وَحْبُ الْأَلَى قَدْ (هَاجَرُوا ثُمَّ جَاهُدُوا) ٩. وَأَشَهَدُ أَنَّ اللَّهَ (لَا رَبَّ غَيْرُهُ) ١٠. سَيِّدُونَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَارِزًا ١١. وَأَنَّ (كَلَامَ اللَّهِ) لَيْسَ بِمُحْدَثٍ ١٢. أَدِينُ بِقَوْلِ الْهَاشِمِيِّ (مُحَمَّدٍ)، ١٣. وَلَا (الرَّفْضُ) وَ(الْإِرْجَاءُ) دِينِي، وَإِنَّي ١٤. فَدِينِي دِينٌ قِيمٌ قَدْ عَرَفْتُهُ ١٥. بِهَذَا أَرْجَيْ مِنْ إِلَهِي عَفْوَهُ ١٦. أَجِرْنِي يَا رَحْمَنُ - إِنَّكَ سَيِّدي -	وَإِنِّي بِهَا فِي الْعَالَمِينَ لَمْ شَهَرَ عَنِ الْمُصْطَفَى قَدْ صَحَّ عِنْدِي بِهَا الْخَبْرُ: عَلَيْهِ سَلَامٌ بِالْعِشَىٰ وَبِالْبُكْرِ عَلَى رُغْمِ مَنْ عَادَى، وَمَنْ بَعْدِهِ (عُمَرُ) (أَبُو الْحَسَنِ) الْمَرْضِيُّ مِنْ أَفْضَلِ الْبَشَرِ وَأَفْضَلُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَمْشِي عَلَى الْعَفَرِ (وَحْبُهُمُّ)، فَخْرُ الْفَخُورِ إِذَا أَفْتَحَرَ فَفَرِضَ، وَمَنْ آوَى النَّبِيِّ، وَمَنْ نَصَرَ لَهُ الْفَضْلُ وَالنَّعْمَاءُ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ (فَنْبَصِرُهُ جَهْرًا) كَمَا نُبَصِرُ الْقَمَرَ وَمَنْ قَالَ: (مَخْلُوقُ)، فِي اللَّهِ قَدْ كَفَرَ وَمَا يَمْقَالُ (الْجَهَنَّمُ) دَنْتُ، وَلَا (الْقَدْرُ) لَبَانٍ عَلَى (الثَّنْيَلِ)، ثُمَّ عَلَى (الْأَثَرِ) أَبْوُحُ بِهِ إِنْ (مُلْحِدٌ) دِينُهُ سَرَرٌ وَأَرْجُو بِهَا الْفَوْزَ - يَا رَبَّ - مِنْ (سَقَرُ) وَجَارُكَ فِي أَمْنٍ، وَفِي أَعْظَمِ الْحَبْرِ
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

### مِنْ

(بِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّنَا)



(١) مصدر القصيدة: «طبقات أسماء المحدثين بن قيم أضبهان» صناعة الإمام أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بـ(أبي الشیخ) - رحمه الله - طبعة: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية (٤ / ٥٣). [وهي على بحر الطويل].  
وكذلك اعْتَى بها شيخنا أبو عمر، محمد زيد بن عمر التكلا، وأخر جهاً محققة في مقال، على شبة (الألوكة)، وأشْعَانْ بُشْحَنْ نَفِيَّتْنَ، وعلى تحقيقه عَوْلَتْ.

